

## إنفلونزا الخنازير يصل قبرص ولبنان



رجل وزوجته يضعان قناعا بسيدني وسط مساع لإنهاء أزمة سفينة تحمل مصابين  
(رويترز)

أكد وزير الصحة القبرصي كريستوس باتساليدس أن أول حالة إصابة مؤكدة بفيروس H1N1 المسبب لإنفلونزا الخنازير سجلت في البلاد لدى سيدة في الـ ٣٩ من عمرها وصلت حديثا من الولايات المتحدة.

وقال باتساليدس عن السيدة -التي نقلت أمس إلى مستشفى مدينة ليماسول الساحلية بعد ظهور أعراض المرض عليها- إنها اختلطت هناك بأقارب لها أصيب بعضهم بالمرض.

وأضاف أن قريبا للسيدة المصابة كان قد رافقها إلى الولايات المتحدة واختلط بالعائلة أصيب بدوره بالمرض، ووضع تحت المراقبة الصحية.

وكان وزير الصحة اللبناني محمد جواد خليفة قد أعلن في وقت سابق اليوم عن وجود ثلاث إصابات بالفيروس المسبب لإنفلونزا الخنازير في البلاد منذ ثمانية أيام دون الإعلان عنها.

وأكد الوزير خليفة لمراسلة الجزيرة أن المصابين الثلاثة تماثلوا للشفاء وهم في حالة جيدة، مشددا على أن الحكومة اللبنانية اتخذت إجراءات مشددة على جميع منافذها الحدودية البرية والبحرية ومطارها الدولي لمواجهة أي احتمال لوصول المرض.





الوزير خليفة قال إن المصابين الثلاثة ببلبنان تماثلوا للشفاء (الفرنسية)

من إصابته بفيروس H1N1 المسبب لإنفلونزا الخنازير. وتأكدت إصابة الرجل وهو في الـ ٢٩ من عمره بعد إجراء الفحص على عينة ثانية أخذت منه بعد إصابته بأعراض تشبه أعراض الإنفلونزا.

في هذه الأثناء أعلن عدد من دول العالم تسجيل إصابات جديدة بالفيروس المسبب للمرض، حيث أكدت البحرية الألمانية السبب وجود حالة اشتباه بإصابة جندي ألماني بإنفلونزا الخنازير على متن الفرقاطة البحرية سكسونيا التي غادرت مدينة هاليفاكس الساحلية الكندية قبل ثلاثة أيام.

في الإطار كشفت وزارة الصحة الإسرائيلية عن ارتفاع عدد المصابين بالمرض إلى ١٧ حالة.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية التي أوردت النبأ اليوم أنه قد أدخلت شابة إسرائيلية إلى مستشفى هداسا عين كارم بمدينة القدس بعد الاشتباه بإصابتها بفيروس إنفلونزا الخنازير.

#### باسفيك دون

أما في أستراليا فقد تدخل وزير الصحة بولاية كوينزلاند بول لوكاس وفرض على هيئة ميناء برزبن السماح لسفينة الركاب (باسفيك دون) بالرسو على الرصيف المخصص لها بعد رفض الهيئة ذلك بحجة وجود مسافرين على متنها مصابين بإنفلونزا الخنازير.



وكانت السفينة المذكورة طيلة الأيام الماضية مثار جدل إعلامي وسياسي كبيرين على خلفية الأنباء التي ذكرت أن ارتفاع عدد الإصابات بالمرض في أستراليا - من ١٤ إلى ٢٠٩ في أسبوع واحد - يعود أصلاً للسماح لبعض ركاب السفينة المصابين بالنزول إلى البر.

يذكر أن منظمة الصحة العالمية سجلت حتى الآن ما يربو على ١٥٥٠٠ حالة إصابة بإنفلونزا الخنازير في أكثر من ٥٠ دولة تشمل نحو ١٠٠ حالة وفاة. وجاءت معظم تلك الحالات في المكسيك والولايات المتحدة.

وفي الإطار نفسه توقعت السلطات الأميركية لمكافحة الأوبئة طرح أول مصل واق من إنفلونزا الخنازير في الخريف المقبل بعد تطوير المصل وإرساله إلى شركات الأدوية الأميركية في الأسبوع الجاري.